

غريب الحديث لابن الجوزي

رُفِعَ إِلَى عُمَرَ غلامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةَ فِي شِعْرِهِ ابْتِهَارُ أَنْ يَقْذِرَ فَهِيَ
بِنَفْسِهِ كاذباً فَإِنْ كَانَ صادِقاً فهو ابْتِهَارُ .
ومنه حديثُ العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ ابْتِهَارُ بالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ وهو أَنْ
يَقُولَ فَعَلْتُ مُتَبَجِّحاً بِذَلِكَ .

في حديثِ طَلْحَةَ أُنْزِيَهُ تَرَكَ مائةً بَهَارِ قال الفَرَّاءُ البَهَارُ ثلثمائةٍ
رَطَلٍ وقال الأزهريُّ البَهَارُ ما يُحْمَلُ على البَعِيرِ بِبَلْغَةِ أَهْلِ الشَّامِ .
في الحديثِ سَارَ حَتَّى ابْتَهَرَ اللَّيْلُ قال الأصمعيُّ يعني انْتَصَفَ وبُهْرَةَ كُلِّ
شَيْءٍ وَسَطُهُ .

قال أبو سعيدٍ الضريِّيرِ ابْتِهَارُ اللَّيْلِ طُلُوعُ نَجْمِهِ إِذَا تَتَمَّاتَ لِأَنَّ
اللَّيْلَ إِذَا أُقْبِلَ أُقْبِلَتْ فَحَمَلَتْهُ فَإِذَا اسْتَنْارَتِ النُّجُومُ ذَهَبَتْ
تلك الفَحْمَةُ .

وفي حديثٍ فلمَّا ابْتَهَرَ القَوْمُ أَي صاروا في بُهْرَةَ البَهَارِ أَي فِي وَسَطِهِ
قوله هَذَا وَأَنَّ قُطِعَتْ أَبْتِهْرِي قال أبو عبيد الأَبْتِهْرُ عِرْقٌ مُسْتَيْطِنٌ
الصُّلْبِ والقَلْبِ مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لم تكن معه حَيَاةً .
وفي الحديثِ وَقَعَ عَلَيْهِ البُهْرُ وهو الرِّبُّ من شِدَّةِ السَّعْيِ .
في حديثِ الحَجَّاجِ أُنْزِيَهُ أُتِيَ بِجِرَابٍ لَوْلُؤٍ بِهَرَجٍ أَي رَدِيءٍ وقال ابنُ
قتيبةٍ أَسْنَهُ بِجِرَابٍ لَوْلُؤٍ بِهَرَجٍ أَي عُدْلٍ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ المَسْلُوكِ
خَوْفًا مِنَ العَشَّارِ وَأَخَذَ بِهِ فِي الطَّرِيقِ البَهْرَجِ قال ابنُ فارسٍ أَرْضٌ
بِهَرَجٌ إِذَا لم يكن لها مَنْ يحميها